# الباب الأول

## المقدمة

### أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي عملية تربوية تهدف إلى الدفع و الإرشاد و التطوير في بناء قدرة اللغة العربية الصحيحة إيجابية كانت أو سلبية. في تعلم اللغة العربية بالإشارة إلى محاولة البناء وتطوير أربع مهارات لغوية، أحدها مهارة الكلام. الكلام هي عملية عقلية إنفعالية تشتمل على مهارة التحدث هي القدرة على التعبير عن الأصوات أو الكلمات المفصلية للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر للمحاور بمعنى واسع، الكلام هو نظام من العلامات التي يمكن سماعها ورؤيتها والتي تستخدم عددًا من العضلات في جسم الإنسان لنقل الأفكار من أجل تلبية احتياجاتهم (مُحَمَّد رقيب، ٢٠٠٤).

UIN IMAM BONJOL PADANG

يستمر اللغة العربية في إندونيسيا منذ وصول الإسلام إلى إندونيسيا في القرن الثامن الميلادي، وقد بدأ حتى في تعلمه، على الرغم من أنها ليست رسمية بعد. يهدف تدريس اللغة هذا إلى تحقيق أربع مهارات، وهي مهارات الاستماع والتحدث

والقراءة والكتابة .تستخدم هذه المهارات الأربع كأداة للتعلم من المصادر الأصلية، وهي القرآن والحديث ( .أحمد زينوري، ٢٠١١)

أصبح نظام تعلم اللغة العربية متنوعًا بشكل متزايد مع تطور الفكر البشري، إحدى الطرق التي يمكن أن تدعم تطوير المهارات اللغوية للشخص هي أن يتأثر ببيئته. تعود الصعوبات التي يشعر بها الطلاب في تعلم اللغة، وخاصة في تطوير مهارات التحدث إلى عدم توفر البيئة اللغوية التي يمكن تطبيقها بشكل جيد. يجب إنشاء بيئة لغوية لصقل المهارات اللغوية بشكل طبيعي. وفيما يتعلق بأهمية البيئة اللغوية ذكر محبب في بحثه أن البيئة اللغوية يمكن أن يكسب المهارات اللغوية النشطة وهو مشروع لغوي مستقبلي.

وفيما يتعلق بأهمية البيئة اللغوية، ذكر كراشين أيضًا أن جميع الخطابات (المهارات) التي يتم إنتاجها شفهيا وكتابيًا من قبل متعلمي اللغة تنبع من نظام اللغة لديهم نتيجة لاكتساب اللغة. وفي نفس الوقت أن نظام اللغة (قواعد اللغة) الذي يتم الحصول عليه من خلال التعلم يعمل فقط كمراقب وظيفته تحرير وتحسين الخطاب المهارات اللغوية المكتسبة. ومن وجهة نظر كراشن يمكن أن نفهم أن البيئة اللغوية مهمة في عملية اكتساب اللغة الهدف التي يدرسها متعلمو اللغة، سواء على شكل بيئة رسمية ( فوزي رحمت، ٢٠١١). وهذا يتماشى مع نظرية التعلم السلوكي

UIN IMAM BONJOL PADANG

التي تنص على أن عملية اكتساب اللغة التي يتم الحصول عليها من خلال هندسة بيئة التعلم وأنشطة التعود المتكررة يمكن أن تشكل الطلاب ليصبحوا ماهرين في مهاراتهم اللغوية. (وحي الدين ، ٢٠٠٨ )

التواصل بين البيئة اللغوية ومهارة الكلام هو تواصل حيوي وأساسي؛ إذ تؤثر البيئة اللغوية بشكل كبير على تطوير مهارة الكلام لدى المتعلمين. فيما يلي كيف يتم هذا التأثير:

١. التعرّض المستمر للغة :توفر البيئة اللغوية فرصًا مستمرة للمتعلمين لسماع اللغة واستخدامها في مواقف متعددة، مما يعزز من اكتسابهم للنطق الصحيح والمفردات المناسبة، ويزيد من طلاقة التعبير الشفهي.

٢. التفاعل الاجتماعي :البيئة اللغوية تُشجّع التفاعل بين المتعلمين وأقرانهم أو المعلمين، مما يسمح بممارسة الكلام في مواقف طبيعية. هذا التفاعل يعزز الثقة ويتيح للمتعلمين تحسين مهاراتهم الكلامية عن طريق تبادل الأفكار والتعبير عن الذات.

UIN IMAM BONJOL PADANG

٣. تنمية الطلاقة والشجاعة :البيئة اللغوية تدعم المتعلم في تجاوز الخوف أو التردد أثناء التحدث، من خلال خلق مناخ يشجع على المحاولة والتكرار. هذا يساعد المتعلمين على أن يصبحوا أكثر طلاقة وشجاعة في التعبير عن أفكارهم.

٤. التغذية الراجعة الفورية :البيئة اللغوية تتيح للمتعلمين تلقي تغذية راجعة مباشرة من المعلمين أو زملائهم. هذه التغذية تساعدهم على تصحيح الأخطاء، وتطوير مهاراتهم اللغوية والكلامية بفعالية.

٥. تعزيز فهم اللهجة والثقافة :من خلال البيئة اللغوية المتنوعة، يتمكن المتعلمون من فهم اللهجات والنغمات المختلفة في اللغة، مما يساعدهم على التواصل بشكل أعمق وأكثر دقة في المواقف المتعددة.

٦. تحفيز التفكير اللغوي والنقدي :البيئة اللغوية توفر مواقف تتطلب من المتعلم التفكير والنقد قبل الكلام، مما يعزز من دقة التعبير وقدرته على استخدام لغة واضحة ومفهومة. ( مُحَمَّد بكري ، ٢٠٢٠)

UIN IMAM BONJOL PADANG

في هذا العصر الحديث، هناك العديد من المؤسسات التعليمية الرسمية وغير الرسمية التي تولي اهتماما أكبر لتعلم اللغات الثانية أو الأجنبية، بما في ذلك تعلم اللغة العربية أو الإنجليزية. إن المؤسسات الرسمية على شكل مؤسسات تعليمية تقوم على

المعاهد الإسلامية باعتبارها مؤسسات تعليمية دينية هي حقيقة لا يمكن إنكارها، وقد ظلت المعاهد الإسلامية طوال تاريخها تركز على هذا التعليم وجعلته محور أنشطتها. في تطوير التعليم، أظهرت المعاهد الإسلامية مرونة قوية بما يكفي لتكون قادرة على المرور عبر العصور المختلفة مع المشاكل المختلفة التي تواجهها. وفي ذلك التاريخ، ساهمت بالقليل للإسلام في هذا البلد (شمس الدين ، ٢٠٠٩).

مهارة الكلام هي نوع من المهارات التي يجب تحقيقها في تدريس اللغات الحديثة بما في ذلك اللغة العربية .ستكون عملية تعلم التحدث بلغة أجنبية سهلة إذا كان المتحدث مشاركًا بنشاط في التواصل ويذكر أيضًا أننا نتعلم القراءة بالقراءة ، لذلك نتعلم التحدث عن طريق التحدث .من نقاط الضعف والقصور في الطريقة القديمة لتدريس اللغة في إندونيسيا عدم وجود تمارين شفهية مكثفة ، بحيث لا يتمكن سوى عدد قليل جدًا من الطلاب من التعبير عن الأفكار والمشاعر شفهيًا . اللغة العربية هي لغة أجنبية للطلاب ، وبالطبع يواجه الطلاب مشاكل في تعلم اللغة العربية سواء مشاكل لغوية) الصوت ، المفردات ، تركيب الجمل والكتابة (وغير اللغوية).

إن العيش اجتماعيًا مع المجتمع ، والمسائل اللغوية والكلام مهمة جدًا لكل فرد لأن اللغة التي يفهمها الشخص الآخر يمكن أن تنعش المحادثة أو الحوار ، خاصة

UIN IMAM BONJOL PADANG

اللغة العربية التي تعتبر لغة أجنبية للإندونيسيين ، لذلك لا مفر من التعلم. هناك الكثير من الإندونيسيين الذين يرغبون في تعلم اللغة العربية لأسباب مختلفة ، على سبيل المثال ، اللغة العربية هي لغة القرآن للمسلمين ، وليس هناك عدد قليل من الكتب الكلاسيكية باللغة العربية ( الجويه دحلان، ١٩٩٨). أو الحاجة للعمل في الخارج حتى في العالم الدولي اللغة العربية هي اللغة الرسمية التي تستخدمها الأمم المتحدة.

مع أهمية تعلم اللغة العربية أعلاه ، من الضروري إجراء دراسة .وفقًا لمصطفى وحميد، مع التعلم المستمر للغة والالتزام القوي (مصطفى، ٢٠١٢). ثم يمكن الحصول على نتيجة من المهارات اللغوية الأربعة بين (الاستماع) الاستماع (، والقراءة) القراءة، (والكتاب) الكتابة (والكلام) الكلام. ثم في التطورات اللاحقة ، تكمن الصعوبات التي يواجهها متعلمي اللغة العربية في جانب مهارات التحدث .لا يواجه عدد قليل منهم صعوبات في ممارسة اللغة العربية على الرغم من أنهم حفظوا العشرات والمئات وحتى الآلاف من القواعد العربية، لكن الحقيقة هي أنها لا تزال قاسية من حيث المحادثة. لذلك، هناك حاجة إلى نموذج تعليمي مساعد لدعم مهارات التحدث، وتعتبر بيئة اللغة مهمة جدًا للمبتدئين الذين يرغبون في تعلم لغة.

UIN IMAM BONJOL PADANG

يتماشى هذا مع ما ذكره كراشين في أفندي بأن جميع الخطاب) المهارات ( الذي تم إنتاجه شفهيًا وكتابيًا من قبل متعلمي اللغة يأتي من نظام اللغة لديهم نتيجة لاكتساب اللغة (أفندي أحمد فؤاد، ٢٠٠٩). أما بالنسبة لنظام اللغة) القواعد ( الذي يتم الحصول عليه من التعلم في الفصل، فهو محدود فقط كعنصر تحكم مفيد في تحرير الأشياء وتصحيحها عند استخدامه في ممارسة التحدث.

من وجهة نظر كراشين أعلاه ، يمكن أن يفهم الباحث أن العوامل البيئية يمكن أن تؤثر على تعلم اللغة العربية في كل من البيئات الرسمية وغير الرسمية .من خلال الجمع بين التعلم في الفصول الدراسية والاستخدام النشط خارج الفصل الدراسي، يمكنه تسريع إنشاء بيئة اللغة العربية .في هذا الصد، يمكن القول أن البيئة اللغوية عامل في اكتساب اللغة، وخاصة هنا، اللغة العربية.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

بحسب (محبيب عبد وهاب، ٢٠٠٨). في بحثه بعنوان" إنشاء بيئة لغوية وتطوير مهارات اللغة العربية ونظرية المعرفة ومنهج تعلم اللغة العربية "، وذلك في خلق بيئة اللغة العربية التي يمكن الحصول عليها من خلال التعود على اللغة العربية وممارستها دائمًا بنشاط مع المحاور (حليمي زهدي، ٢٠٠٩). في بحثه بعنوان" البيئة العربية " قال تكوينها ودوروها في اكتساب العربية إن البيئة اللغوية مسألة ملحة يجب متابعتها

في تعلم اللغة الأجنبية، لأنها في تعلم اللغة لا تكفي من حيث المصطلحات .نظرية اللغة والخطاب، ولكن هناك جهود لممارستها في بيئتهم اليومية.

مما يؤدي إلى أهمية بيئة اللغة العربية، تعد المدرسة الداخلية الإسلامية واحدة من الأماكن الصحيحة لإجراء البحوث، في سولوك ريجنسي، على وجه الخصوص، استخدامات لمدرسة الثانويّة الحكوميّة الثاني سولوك بلغتها اليومية. إن تكوين بيئة لغوية عربية من الأهداف المهمة في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ سولوك. ومع ذلك، لم يكن تكوين بيئة لغوية عربية فيها مناسب بالقواعد التي تم تحديدها.

بالتأكيد هذه الحالة مخيفة للغاية، لأن تكوين بيئة لغوية عربية من أمر ضروري لتحسين مهارات اللغة العربية للطلاب وإعدادهم ليكونوا جيلًا قادرًا على التواصل باللغة العربية بالماهر. لذلك، لا بد لإجراء بحث لتحديد استراتيجيات تكوين بيئة لغوية عربية في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ سولوك.

UIN IMAM BONJOL PADANG

**ب. أسئلة البحث**

المسألة الاسسيّة هي ما استراتيجيّة تكوين بيئة اللغوية لمهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن فى المدرسة الثانوية الحكومية الثاني سولوك؟

**ج. تحديد البحث**

١. حال بيئة اللغوية لدى طلبة الصف الثامن فى المدرسة الثانوية الحكومية الثاني سولوك.

٢. حال طلبة على مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن فى المدرسة الثانوية الحكومية الثاني سولوك.

٣. إستراتيجية تكوين بيئة اللغوية لمهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن فى المدرسة الثانوية الحكومية الثاني سولوك.

**د. أهداف البحث**

الأهداف من هذا البحث هو:

١. لمعرفة حال بيئة اللغوية لدى طلبة الصف الثامن فى المدرسة الثانوية الحكومية الثاني سولوك.

٢. لبيان حال طلبة على مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن فى المدرسة الثانوية الحكومية الثاني سولوك.

٣. لكشف إستراتيجية تكوين بيئة اللغوية لمهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن فى المدرسة الثانوية الحكومية الثاني سولوك.

UIN IMAM BONJOL PADANG

**هـ. فوائد البحث**

أما فوائد في هذا البحث فهي:

١. لتكميل شرط من الشروط للحصول على الدرجة العالمية في قسم تربية اللغة العربية بكلية التربية وتأهيل المدرسين الجامعة إمام بنحول الإسلامية الحكومية بيادنج.

٢. لتوسيع معرفة الباحث عن البيئة لغوية لمهارة الكلام.

٣. لزيادة مادة القراءة في مكتبة كلية التربية وتأهيل المدرسين و مكتبة الجامعة الإسلامية الحكومية إمام بنجول بيادانج.

**و. توضيح المصطلحات**

**استراتيجية** : هي إجراء يتميز بالتدرج (يتزايد باستمرار) ويتم بشكل مستمر بناءً على وجهة نظر حول ما يتوقعه العملاء في المستقبل. وبالتالي، تبدأ الاستراتيجية دائمًا تقريبًا مما قد يحدث وليس مما حدث بالفعل. (حسين عمر، ٢٠٠١)

**تكوين** : الحفظ، التأسيس، أو السعي لتحسين الشيء ليصبح أفضل، أكثر تقدمًا، وأكثر كمالاً. أما كلمة "التشكيل"

UIN IMAM BONJOL PADANG

فتشير إلى عملية أو جهد ونشاط يتم تنفيذه بكفاءة لتحقيق الأفضل. (Dekdikbud, ١٩٩٨)

**بيئة لغوية** : كلمة بيئة تأتي من البيئة العربية والتي تعني البيئة .تشمل البيئة جميع الظروف في هذا العالم والتي يمكن أن تؤثر بطرق معينة على سلوكنا أو نمونا أو تطورنا أو عمليات حياتنا. (نجاليم بوروانتو، ٢٠٠٠)

**مهارة الكلام** : مهارة التحدث هي القدرة على التعبير عن الأصوات أو الكلمات المفصلية للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر للمحاور.بمعنى واسع، التحدث هو نظام من العلامات التي يمكن سماعها ورؤيتها والتي تستخدم عددًا من العضلات في جسم الإنسان لنقل الأفكار من أجل تلبية احتياجاتهم. (اسيب هيرماوان ، ٢٠٠٩).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI IMAM BONJOL PADANG

UIN IMAM BONJOL
PADANG